

## شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٦٤) | سورة النور(٥٣)-آخرها)

يوم ٩٢/٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة. وهذا اليوم مثل ما ذكرنا اليوم التاسع والعشرون -  
00:00:00 من شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. طيب السورة التي بين ايدينا هي سورة النور قال وقفنا عند الآية الخامسة والثلاثين وهي آية ماذا؟ آية النور الله نور -  
00:00:20

السماءات والارض. قال المؤلف اي بنوره يهتدى من في السماءات والارض. هل نور الله ولا معنوي؟ حسي يعني اضاءة نشاهدها. يعني او معنوي بمعنى الهدایة من الضلال. كلها كلاما الله نور السماءات والارض بنورها. سبحانه وتعالى -  
00:00:40 واشرقت الارض بنور ربی. والله نوره نور الهدایة. يستنير الناس بنوره اي يهتدون بهدایته. قال بنوره يهتدى ما في السماءات والارض. قال مثل نوره هذا الان جانا المثل تشبيه حال بحال يقول لك مثل نوره في قلب المؤمن مثل نور الهدایة في قلب  
المؤمن كمشكاة -  
00:01:10

قال وهي القوة. القوة ما هي؟ هي نافذة او نقول هي فتحة في الجدار غير نافذة كانت في المساجد قديما يضعون مثل الرف داخل الجدار. يضعون فيه السراج يضعون فيه مصحف -  
00:01:40

لكنه غير نافذ على برا هنی يسمیها يسمیها مشكاة مشكاة او كوة زین؟ يقول الكوة هنی غير نافذة مثل نور علم مثلا نور الله عز وجل في قلب المؤمن مثل القلب مثل المشكاة -  
00:02:00

مثل هذه الكور في الجدار زین؟ فيها مصباح سراج هذا السراج المصباح الذي يوضع في هذه القوة وخاصة احيانا تضع تشووف القوة هنی قد طلبت الجص الابيض اعطت انارة ثم يوضع فيها السراج. وهذا السراج يشعل بالنار -  
00:02:20

زيت وهذا الزيت اذا كان من زيت الزيتون الصافي الاصلی اعطى انارة قوية واصبحت هذه القوة تعطي اضاءة قوية تعكس عليك  
الاضاءة. فاضافتها قوية ويقول لك قلب المؤمن اذا ازداد بالطاعة والايمان اعطي -  
00:02:50

قوية. طيب. يقول شف قال فيها مصباح. هذا السراج قال المصباح في زجاجه. الزجاجة كأنها كوكب دري. يقول المصباح هذا قد التفت عليه الزجاجة السراج عليه زجاج عشان تعكس النور بقوة. يقول هذه الزجاجة كأنها كوكب دري. كوكب الذي في السماء -  
00:03:10

دری يعني المضيء بقوة. قال من سئل الدر وهو الذي معروف الدر اللي هو ما يستخرج من الحلی من البحر اعطيه اضاءة قوية. قال ومن قرأ دري دري بالهمزة. كوكب دري دري -  
00:03:40

قال فانه من الكواكب الدراري وهن اللائي يدرأن عليك اي يطلعون عليك طبعا هنا قال وتقديره في العين من درأت اي دفعت. طيب  
قال لا شرقية ولا غربية ما هي هذه الشجرة للزيتونة؟ قال لانه قال قال في المصباح قال -  
00:04:00

كانه كوكب دري يوقد اه يوقد من شجرة مباركة. وفي قراءة توقد توقد من شجرة مباركة. يوقد من شجرة مباركة. هذه الشجرة  
شجرة الزيتون المباركة. قال هذه الشجرة ليس ليست -  
00:04:40

لا شرقية ولا غربية يعني ليست في جهة الشرق فتأتيها الشمس بقوة في الصباح ولا غربية تأتي في المساء بقوة وانما هي

يعني في منطقة شمالية المنطقه الشماليه غالباً جهة الشمال تأتي الشمس - 00:05:00

ثم تذهب ثم تأتي الشمس في اخر النهار يعني الشمس تأتيها في اوقات محددة و تستفيد منها هذه الشجرة وهذى منطقه الزيتون منطقه الشام. طيب يقول ليست في مشرقه ابدا - 00:05:20

يعني دائم في الشرق. من من طلوع الشمس الى ان ترتفع. والشمس في وجهها. هذى تؤثر عليها. وعلى ثمرتها ولا يصيبها ظل ابدا. ولا في مقنعة ابدا. يعني مقنعة يعني في ظل دائماً فلا يصيبها الشمس ولكنها قد جمعت الامرين فهي شرقية غربية تصيبها الشمس في وقت - 00:05:40

والظل في وقت. طيب. قال كيف؟ ايوا ايوه شرقية غربية يعني يعني ليست في الشرق دائماً في جهة واحدة بس بين الشرق والغرب يعني في الشمال او في الجنوب يعني بين الشرق والغرب تأتيها الشرق هذا هو بين الامرين - 00:06:10

احسنـت ليـش ليسـت شـرقـية دائمـاً؟ ولا الان عندك مع بعض المـبـانـي الانـ. واجـهـة شـرقـيةـ. مـدـخـلـ الـبـيـتـ شـرقـيـ. الشـمـسـ منـ اولـ النـهـارـ فيـهـ زـيـنـ ماـ يـأـتـيـهـ الـظـلـ الاـ بـعـدـ الـظـهـرـ. اوـ تـكـوـنـ عـكـسـ الـواـجـهـةـ. واجـهـةـ الـبـيـتـ غـرـبـيـةـ وـالـشـمـسـ - 00:06:40

منـ بـعـدـ الـظـهـرـ الىـ غـرـوبـ الشـمـسـ فـيـ الـوـجـهـ. هـذـىـ لـاـ شـيـءـ قـلـيلـ وـشـيـءـ قـلـيلـ. طـيـبـ يـقـولـ يـخـافـونـ يـوـمـ تـنـقـلـبـ فـيـ الـقـلـوبـ وـالـاـبـصـارـ. قـالـ تـنـقـلـبـ عـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ فـيـ الدـنـيـاـ مـنـ الشـكـ وـالـكـفـرـ. وـتـنـفـتـحـ فـيـ الـاـبـصـارـ مـنـ الـاـغـطـيـةـ. يـقـولـ تـنـقـلـبـ فـيـ الـقـلـوبـ وـالـاـبـصـارـ. ايـ تـتـغـيـرـ - 00:07:10

يـخـافـونـ هـذـاـ يـوـمـ انـ الـاـنـسـانـ قـدـ لـاـ يـثـبـتـ. فـيـخـافـ الـمـؤـمـنـوـنـ يـخـافـونـ. لـاـنـ اللـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ جـاءـتـ فـيـ مـاـذـاـ جـاءـتـ فـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ وـيـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـهـ يـسـبـحـ لـهـ فـيـهـ بـالـغـدـوـ وـالـاـصـالـ لـرـجـالـ لـاـ تـلـهـيـمـ تـجـارـةـ وـلـاـ بـيـعـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ - 00:07:40

عـنـ اـذـاتـ بـهـمـ تـجـارـةـ وـلـاـ بـيـعـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـاقـامـ الصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الزـكـاـةـ. يـخـافـونـ يـوـمـ هـؤـلـاءـ الـمـؤـمـنـوـنـ يـخـافـونـ يـوـمـ تـنـقـلـبـ فـيـ الـقـلـوبـ وـالـاـبـصـارـ ايـ تـتـغـيـرـ القـلـوبـ تـتـغـيـرـ اـذـ القـلـوبـ وـلـدـ الـحـنـاجـرـ تـتـغـلـبـ - 00:08:00

قـلـوبـ الـاـبـصـارـ فـيـ حـقـ غـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ تـتـغـيـرـ وـلـذـكـ قـالـ هـنـاـ قـالـ اـهـلـ الشـكـ وـالـكـفـرـ القـلـوبـ وـابـصـارـهـمـ. طـيـبـ. قـالـ الـصـرـاطـ السـرـابـ فـيـ اـيـةـ مـاـذـاـ؟ كـسـرـابـ بـقـيـعـةـ. وـالـذـينـ كـفـرـوـ اـعـمـالـهـمـ كـسـرـابـ بـقـيـعـةـ قـالـ السـرـابـ مـاـ رـأـيـتـهـ مـاـ رـأـيـتـهـ مـاـ رـأـيـتـهـ نـصـفـ النـهـارـ - 00:08:20  
احـيـاناـ فـيـ مـنـتـصـفـ النـهـارـ تـشـوـفـ فـيـ مـسـافـةـ وـانتـ تـمـشـيـ فـيـ الصـحـراءـ اوـ فـيـ طـرـيقـ اـمـامـكـ مـاءـ اـذـ وـجـدـتـ اـذـ وـصـلـتـ مـاـ وـجـدـتـ اـيـهـ كـانـ هـذـاـ يـسـمـيـ الشـنـبـ. ايـ نـعـمـ. يـقـولـ السـرـابـ مـاـ رـأـيـتـهـ - 00:08:50

الـشـمـسـ فـيـ نـصـفـ النـهـارـ. وـالـاـنـ مـاـ رـأـيـتـهـ فـيـ اـولـ النـهـارـ وـاـخـرـهـ. يـسـمـيـ الـاـنـ فـيـ اـولـ النـهـارـ وـفـيـ اـخـرـهـ. اـمـاـ فـيـ مـنـتـصـفـ النـهـارـ يـسـمـيـ سـرـابـ. اـمـاـ فـيـ اـولـ النـهـارـ اوـ فـيـ اـخـرـ النـهـارـ قـالـ هـوـ الـاـلـ - 00:09:10

طـيـبـ الـذـيـ يـرـفـعـ كـلـ شـيـءـ. قـالـ بـقـيـعـةـ الـبـاءـ حـرـفـ جـرـ وـالـقـيـعـةـ قـالـ الـقـيـعـةـ الـقـاعـ تـجـمـعـ عـلـىـ قـيـعـانـ قـالـ ذـلـكـ قـالـ ذـلـكـ اـبـوـ عـبـيـدةـ وـاهـلـ الـنـظـرـ مـنـ اـصـحـابـ الـلـغـةـ يـذـكـرـوـنـ اـنـ الـقـيـعـةـ جـمـعـ - 00:09:30

يعـنـيـ قـيـعـةـ وـقـيـعـانـ الـقـيـعـةـ جـمـعـ الـقـاعـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ. وـيـجـمـعـ عـلـىـ قـيـعـةـ وـيـجـمـعـ عـلـىـ قـيـعـانـ قـالـ وـالـقـاعـ وـاـحـدـ مـذـكـرـ. وـثـلـاثـةـ اـقـوـاعـ وـالـكـثـيرـ يـقـالـ لـهـاـ قـيـعـانـ الـاـرـضـ الـمـنـخـفـضـ الـمـسـتـوـيـةـ شـوـفـوـاـ مـنـ بـعـدـ تـرـىـ كـأـنـ فـيـهـ مـاءـ وـلـيـسـ فـيـهـ مـاءـ طـيـبـ قـالـ - 00:09:50  
وـالـطـيـرـ صـافـاتـ. كـلـ قـدـ عـلـمـ صـلـاتـهـ وـتـسـبـيـحـهـ. مـاـ مـعـنـيـ صـافـاتـ؟ قـالـ صـفـةـ اـجـنـحـتـهـاـ فـيـ الطـيـرـانـ اـذـ طـارـتـ تـصـفـ اـجـنـحـتـهـاـ. هـذـاـ الصـفـةـ يـعـنـيـ تـفـلـ الـجـنـاحـ مـثـلـ مـاـ يـقـالـ صـفـ يـصـفـوـنـهـ فـيـ الصـفـ. يـصـفـوـنـ صـفـوـفـهـ لـلـمـسـجـدـ. يـعـنـيـ مـتـلاـصـقـينـ. فـالـجـنـاحـ اـذـ اـذـ - 00:10:20

طـائـرـ اـيـدـهـ طـارـ يـمـدـ جـنـاحـ جـنـاحـ مـصـفـوـفـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ هـذـاـ مـعـنـاهـ قـدـ صـفـتـ اـجـنـحـتـهـاـ فـيـ الطـيـرـانـ طـيـبـ الـمـ تـرـىـ انـ اللـهـ يـزـجـيـ سـحـابـاـ مـاـ مـعـنـيـ يـزـجـيـ؟ يـسـوـقـهـ بـهـدـوـءـ يـعـنـيـ اـزـجـاءـ - 00:10:50

دـفـعـ الشـيـبـ هـدوـءـ يـزـجـيـ. يـزـجـيـ سـحـابـاـ. قـالـ ثـمـ يـجـعـلـ رـكـاماـ. ايـ بـعـضـهـ فـوـقـ بـعـضـ مـتـراـكـمـةـ. فـتـرـىـ الـودـقـ الـودـقـ مـنـ الـمـطـرـ. يـخـرـجـ مـنـ خـالـلـهـ يـعـنـيـ مـنـ وـسـطـهـ ايـ ضـوءـ الضـوءـ. طـيـبـ فـيـ حـقـ الـمـنـافـقـينـ قـالـ وـانـ قـالـ وـانـ يـكـنـ لـهـمـ - 00:11:10  
وـانـ يـكـنـ لـهـمـ الـحـقـ يـأـتـوـاـ لـهـ مـذـعـنـينـ ايـ مـقـرـيـنـ خـاصـعـيـنـ مـسـرـعـيـنـ. اـذـ كـانـ الـحـقـ لـهـمـ غـيرـ الـحـقـ لـيـسـ لـهـمـ مـاـ يـأـتـوـنـ. طـيـبـ وـاـقـسـمـوـاـ

بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجون قل لا تقسموا - 00:11:40

يقول تم الكلام. شف هذا يسمونه الوصل والفصل. علم الوصل والفصل علم مهم جدا في قراءة القرآن وفهم الآيات. يعني كيف ان هذا ما انتهت الآية او بقيت؟ الان يقول لك واقسم بالله - 00:12:00

اي منافقون جهد ايمان قوة الایمان مغلظة لان امرتهم للجهاد ليخرجون لا تقسموا ما يحتاج تقسيمها. زين؟ الطاعة معروفة. قال طاعة معروفة. قال اي اراد هذه طاعة هي طاعة معروفة - 00:12:20

يعني يقول هذه الجهاد والخروج الجهاد طاعة ما يحتاج تقسيم قلت والله لا اخرج هي الطاعة يقول طاعة معروفة وهذا منفصل ليس من كلام المتهم ليس متصلًا بما قبله. يقول في هذا الكلام حذف للايجاز. يستدل بظاهره عليه. لأن القوم - 00:12:40

كانوا ينافقون ويختلفون في الظاهر على ما يضمنون خلافه فقيل لهم لا تقسموا هي طاعة معروفة صحيحة لا نفاق فيها لا طاعة لا طاعة فيها نفاق. وقال بعض النحويين يقولون وبعض النحويين يقولون الضمير - 00:13:00

فيها لتكن منكم طاعة معروفة. يعني التقدير التقدير. فان تولوا قل اطعو الله واطعو الرسول ان تولوا اعرضوا فانما عليه اي الرسول ما حمل من التبليغ والرسالة. وعليكم ما حملتم من قبول - 00:13:20

يا ايها الذين امنوا ليستأننكم الذين ملكت ايمانكم. والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. هذا استئذان خاص عندنا استئذان عام واستئذان خاص. الاستئذان العام اي شخص بالغ زين؟ قد بلغ سن التكبير - 00:13:40

لا يجوز له ان يدخل على النساء الاجانب. لا يجوز. مهما كانت الحالة. لا يجوز. ولو ولو اذن لك امرأة جالسة هكذا يعني في بيتها لا يجوز الدخول عليها ولو اذنت لك. اولا - 00:14:00

سبعين السبب الاول انها متكتشفة. لم تتحجب. قد تكون متتحجبة. السبب الثاني انه خلوة. ايكم والدخول على النساء. فلا يجوز دخول الا بمحرم. اذا وجد المحرم جاز. او مجموعة نساء او محروم. سنة تكليف - 00:14:20

البلوغ علامات التقليد معروفة. طيب. اذا كان دون التكليف نقول له يجوز الدخول الا في اوقات ثلاثة. اوقات حرجه هذى. بعد صلاة العشاء لا تدخل. او قبل الفجر. او الظهيرة لان هذى خلوات الرجال مع النساء في البيوت. تأتي تدخل ما يجوز. كيف يدخل - 00:14:40

يقول كانوا في السابق بيوتهم الابواب عليها سطور قماش. او ما عليه شيء احياناً مفتوحة. او ابواب مغلقة وتدفعها بقوة وتدخل. فكان الصغار يدخلون بسرعة. والعلماء والممالئ الخدم يدخلون البيت. ولذلك عمر رضي الله عنه كان نائماً وقت الظهيرة. وتعرف الانسان اذا اراد ان ينام - 00:15:10

يلبس ملابس النوم. لا ينام بملابس الذي يخرج بها. فكان نائماً ودخل احد الصبيان وقد تكشف عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو منعتم هؤلاء الصبيان للدخول في هذه الاوقات الحرجة. ثلاثة فنزلت الآية - 00:15:40

مؤيدة لرأي عمر هذى يسمونها العلماء موافقات عمر. موافقات القرآن لرأي عمر وافقه. قال ان عمر مرة يا رسول يقول الله لو تتخذ مقام ابراهيم مصلى نزلت الآية. قال مرة في موقف مع لما مات رأس المنافقين - 00:16:00

عبد الله بن ابي بن سلول قال كيف تصلي على منافق؟ لا تصلي علي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساصلي عليك. صلى النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الآية ولا تصلي على احد منهم مات ابداً. هذى يسمونها موافقات عمر. اسرى بدر قال عمر لما استشار الصحابة - 00:16:20

المستشار عمر مستشار ابو بكر قال ابو بكر هم ابناء عمنا ولعلهم يعني نفك اسرهم ويؤمنون ويدخلون في الاسلام خير من ان قال عمر السيف يا رسول الله. هؤلاء اخرجونا من ديارنا وقتلتنا وحاربونا نجازيهم بالسيف قطع الرؤوس - 00:16:40

فنزل القرآن مؤيداً لرأي عمر. ما كاننبي ان يكون له اسرع حتى يدخل في الارض. طيب اكثر من خمسة عشر موقف من موافق عمر يأتي القرآن يؤيده. الحجاب ايده. هنا الاستئذان. قال يا رسول الله لا يدخلون هؤلاء - 00:17:00

فجاء القرآن مؤيداً لهم. طيب يقول يستأننكم الذين ملكت ايمانكم علم ماليك والذين لم يبلغوا الحلم الصغار الاطفال. ثلاث مرات ما

هي؟ قال من قبل من قبل صلاة الفجر، وحين تظعنون - 00:17:20

ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء. شف ليش قال في الظهر حين تضعون ثيابكم؟ في الظهر. اما قبل الفجر قبل العشاء لان هذى غالبا يعني الاصل انه يخلع ثيابه. اما الظهيرة لا احيانا ينام - 00:17:40

يسمونه القيلولة. يعني ليس كل الناس ينام نومة القيلولة ويخلع ثيابه. ولذلك قال وحين تضعون يعني اذا وضعتم قال ثلاث عورات سماها عورات لانها غالبا يكون متكتشفا ثلاث عورات طيب - 00:18:00

قال ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. يقول في غير الاوقات هذى يدخل. الصغير يدخل. والغلمان يدخلون يخدمون البيت يعني وهذه الاية يعني اذا اردنا نطبقها في وقتنا الحاضر اذا اذا كان الرجل - 00:18:20

او الاب في غرفة لا يجوز لاحد الابناء ان يفتح الباب ويدخل هكذا. لابد ان يطرق الباب. او الام في غرفة وكذلك ايضا الابناء والبنات اذا كان الابناء في الابن في غرفة وقد اغلق الباب على نفسه ما - 00:18:40

افتتح الباب قد يكون في حالة لا يريد او البنت كذلك. او كان نائما لا لا تفتح الباب مباشرة. حتى لو كان الاب والام ما يفتح الباب الا ان يطربوا الباب لتأذن. فاذا اذن له قال تفضل ادخل دخل. لان الباب هذا بمنزلة - 00:19:00

البيت فلا يجوز الدخول على في مثل هذه الحالة حتى لو في اي مكان لو كنت في فندق وانت تسكن غرفة وصاحبك في غرفة ما تفتح الباب مباشرة تدخل عليه. تستأذن وهكذا في جميع الاحوال. وفي السكن ها السكن - 00:19:20

استأذن. بارك الله فيك. طيب. قال الا اذا كان الباب مفتوحا الباب فتح الباب دليل على انه يأذن لكم. فاذا كان للباب البنت مثلا في البيت قد فتحت الباب او الابن او كذا - 00:19:40

باب مفتوح خلاص علامة الاذن. طيب قال طواوفون عليكم من هم؟ الخدم والاطفال يطوفون يخدمونكم وهذا فيه دلالة على ان الاطفال الصغار ينبغي ان يعلموا القيام بالخدمة في البيت. يعني - 00:20:00

اه روح جيب كذا احضر كذا هات كذا. يعني تعلم الاطفال تدريبهم على الاعمال. ما تقول لا خله يجلس لا يعمل انا اقوم هذا جيد تقوم نفسك لكن ليس دائمًا علمه انه يرفع هذا الشيء يأتي بهذا الشيء لذلك قال الله عز - 00:20:20

طواوفون عليكم يعني يطوفون عليكم في كل الوقت. طيب قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم؟ فليستمر خلاص اصبحوا في حكم الرجال ما يدخلون. طيب والقواعد من النساء نعم ايوه الأطفال إذا بلغوا الحلم يعني بلغوا سنة الرشد يمنعون خلاص اول يدخلون اللي عمره ست سنوات سبع يدخل ويخرج - 00:20:40

في البيت لو في محارم لو فيه نساء يدخل عادي لكن اذا بلغ سن التكليف نقول لا تدخل في نساء الا ان تكون المرأة مت hamburg وعندما محرم. طيب والقواعد من النساء القواعد جمع قاعدة - 00:21:10

ما يقال قاعدة ان هذا خاص بالنساء مثل ما يقال طالق وحائض واضح؟ طيب جمع قاعد. ليش سميت قاعد؟ لانها قعدت عن الحمل والولادة. او عن الحيض لا يأتي الحيض فهي قاعدة - 00:21:30

زین قال قاعد بلا هاء يقول لان لان خاصة يقال امرأة حامل ما تقول حاملة لانه خاص بالنساء. طيب. قال والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا يعني ما ما يرغب في زواجه الزوج منهن كبار فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن قال - 00:21:50

يعني الرداء يعني الحجاب. الحجاب. هذا لو فهمنا نستفيد منه ماذا؟ ان غير القاعد مطلوب منها انها تتحجب. غير القاعد اذا كانت المرأة كبيرة في السن التي ليست فيها جمال الشباب شباب وفتيات كبرت بالسن قد عالها الشيب اختلف شكلها - 00:22:20

كبار السن الله عز وجل يقول ما في مانع انها تكشف. طيب وغيرها الشابة جميلة؟ حسنة ماذا تصنع بها؟ هذى ما ما يجوز لها ان تكشف قدام الرجال. لا يجوز يجب عليها ان تغطي وجهها وان تتحجب عن الرجال. والجمال - 00:22:50

لما يقول لك مثلا يقول لك مثلا هي تتحجب وتكتشف وجهها تتحجب الراس كذا وتكتشف ويجوز لها ان تخرج وجهها ان تظهر وجهها وديها. قال لا يدين زينتهن الا الوجه واليديين. فنقول هذا الدين ما في دليل عطنا الدليل. ما في - 00:23:10

الله سبحانه منعها للفتنة. لان الرجال يفتتنون بالنساء في وجوههن وجمال في الوجه. فاذا كانت تتجمل في وجهها الكحل والخضار

بالكحل والجمال ثم تخرج امام الرجال فتنة هذى. والادلة كثيرة. واذا سألتموهن - 00:23:30

متاعا فاسألونا من وراء حجاب. وقال يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليةن من الجنة. وقالوا ولیظربن خمولهن على جيوبهن. ولا يبدین زیتهن الا ما ظهر منها. قال الا ما ظهر منها - 00:23:50

هنا استثناء ما هو ما يظهر بغير اختيارها بسبب الهوى يتکتف مثلا شيء من يعني ملابسه او شيء من قدميها او يديها هذا يظهر بغير اختيارها. ولذلك ما قال الا ما اظهرته. لو قال الا ما - 00:24:10

ابهرته قلنا کشف الوجه. اما قال ما اظهرت الا ما ظهر. دل الا ما ظهر على انه بغير اختياره. يظهر بسبب الرياح لو انکشف الوجه او ظهرت لليدين بسبب الرياح لا ليس عليها حرج. طيب قال فليس عليه - 00:24:30

هنا جنوح ان يضعن ثيابهن قال وان يستعففن اي يلقين الريجان يقول يعني لو تتغطى افضل يعني مع انها كبيرة ارشدها الله الى الغطاء افضل لها. حتى لو كانت كبيرة لانه قد قد يفتتن بها. قد يأتي من ينفتن بها ولو كانت كبيرة - 00:24:50

طيب قال ليس على الاعمى حرج. في الاكل هذا مؤاكلاة الناس طيب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. لماذا؟ خص هؤلاء الثلاثة ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوت ابائكم بيوت امهاتكم. لكن ليش خص هؤلاء الثلاثة؟ قال لان الاعمى احيانا الناس يتحرجون منه - 00:25:10

لانه اذا اذا جاء عند الاطعمه تجد يدها تدور في الصحبة تدور في الطعام فيكرهونه الناس. فقال ليس عليه جناح يأكل معكم دعوه يأكل ليس ولا على الأعرج الأعرج لأن جلوسه يأخذ مكان واسع - 00:25:40

احيانا فيتضائق الناس منه. يقول ليس عليه حاجة حتى لو كان. ولا على المريض حرج. قال المريض الناس ايضا لا يرغبون فيه. يخشون من مرضه يعني ولا يرغبون ان يجالسوه. وقال الله عز وجل كل هؤلاء يدخلون. ويجالسون ويؤاكم - 00:26:00

قال او ما ملكتم مفاتحه؟ يعني بيوت العبيد او السيد اول اب مع ابناءه احيانا يكون معه مفتاح البيت. الاب مع ابنائهم يكون معه مفتاح البيت مفتاح الغرفة يدخل يأكل - 00:26:20

طيب ليس عليكم ان تأكلوا جميعا او اشتاتا يعني تأكلون جميعا على مائدة واحدة او متفرقين كل ذلك جائز. لكن الاكل على صحن واحد وعلى طعام واحد. افضل واعظم بركة - 00:26:40

طعام الواحد ابرك فجاء في حديث انه يعني اجتمعوا على طعامه فانه ابرك او انه اعظم بركة لكم. اذا اجتمعوا على طعام واحد يكون اعظم. اما كل واحد يأخذ صحن ويمشي. مثل - 00:27:00

هذا يعني بركة قليلة وانه جائز والله اجاز قال جناح ان تأكل جميعا او اشتراك طيب يقول فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. يقول هنا المؤلف قال البيوت المراد بها المساجد وقيل البيوت وهذا هو الصحيح انها المراد بها البيوت. اذا دخلت بيتك ولن - 00:27:20

ولو لم يكن فيه احد. سلم على نفسك. سلموا على الحاضرين الموجودين. بل السنة اذا دخلت بيتك فتحت الباب ودخلت ان تقول السلام عليكم. او دخلت غرفتك او نحو ذلك ان تسلم طردا للشياطين. ويعني احضار - 00:27:50  
الملائكة ترد عليك الملائكة احيانا. الا تقول باسم الله وتقول السلام. اذا دخلت بيتك او ان تقول باسم الله تأتي بالدعاء الدخول. طيب. نعم. تحتمل. على انفسكم يعني سلم على نفسك اذا لم يوجد احد او على انفسكم يعني على من هم من هم موجودين. مثل ولا تلمزوا انفسكم اي لا - 00:28:10

لا تقتلوا انفسكم لا تقتلوا غيركم. يعني يحتمل انك لا تقتل نفسك ولا تقتل غيرك. طيب ها؟ احسنت في البقرة. اي نعم. تخرج في انفسكم ان يخرج بعضكم بعضا. طيب. بعدها تنتقل الآيات الى سورة الفرقان - 00:28:40

لكن نقف عند هذا القدر بان صاحب الكتاب غير موجود. واخذنا بس تکملة السورة سورة النور. نعم. باقي ايتين قد يعلم الله وغيرها احسنت بارك الله فيك طيب شوفوا الحسن قال ليس ببعضكم على بعض - 00:29:10

اي نعم. او تسلم على نفسك. تسلم على قول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ومن عباد الله الصالحين طيب اقول واذا كانوا

معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. يعني اجتماع في جمعة - 00:29:50  
او في غير الجمعة اجتماع لا يستأذن الا لا يذهب الا باذنه. طيب. ولا تجعل دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم قال فخموه وشرفوه. لا تقل يا محمد وانما تقول يا رسول الله. ولذلك القرآن - 00:30:10

الكريم القرآن كلام الله ما فيه نداء للرسول قال يا محمد ما في يا ايها الرسول بلغ يا ايها الرسول لا يحزنك يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي انا ارسلناك. ما في نداء الرسول باسمه كذا. مع ان الله نادى جميع نادى اكثر الانبياء - 00:30:30

يا نوح يا ناداه يا موسى اما محمد لعلو مقامه لا ينادي باسمه. لا يقال يا يا محمد. لا يقوله حتى البشر حتى الصحابة او غير الصحابة ما يقولون يا محمد الا اذا كان لم يدخل في الاسلام او جاهلا جاء - 00:30:50

من بعض الاعراب اذ جاءوا الى الرسول قالوا يا محمد يا اعرابي على ناقته فلما دخل المسجد قال اين محمد فيكم؟ هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس مع اصحابه يعني بتواضع ما يدري وينه يقول اين محمد - 00:31:20

يقول محمد هكذا ما قال لي رسول الله طيب لا تجعل دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضانا ننادي باسم الله طيب قد يعلم الله حتى الرفع الصوت اي نعم رفع الصوت لا يرفع الصوت قد يعلم الله الذين - 00:31:40

يستتر تسلل ايدوا اي يستترون ويخرجون بغير احد قال اللوام مصدر لا وقت الوذ يعني اذا احتفيت اذا احتفيت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم. مخالفة النبي صلی الله عليه وسلم قد تكون سبب في الفتنة - 00:32:00

او العذاب الاليم. طيب تنتهي السورة الى هذا تنتهي. طيب. اقف عند هذا القدر والله اعلم صلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:30